**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذ**

**الحلقة الثلاثون بعد المائة في موضوع (المنان) من اسماء الله الحسنى وصفاته والتي هي بعنوان: المـنّ والأذى :**

**وقد ثبت ذم المن أيضاً في الأحاديث الشريفة والتي منها حديث أبي ذر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان الذي لا يعطي شيئاً إلا منة, والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره)3. وعن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ثلاثة لا ينظر الله -عز وجل- إليهم يوم القيامة,**

**العاق لوالديه، والمرأة المترجلة، والديوث, وثلاثة لا يدخلون الجنة:**

**العاق لوالديه، والمدمن على الخمر، والمنان بما أعطى)4.**

**ووردت آثار وأقوال للعلماء في ذم المن ومنها ما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: لا يدخل الجنة منان, فشق ذلك عليّ حتى وجدت في كتاب الله في المنان: لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى (264) سورة البقرة.**

**وفي تفسير قوله تعالى: كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (15) سورة المطففين. قال أبو مُليكة الزماري: المنان والمختال الذي**

**يقطع بيمينه أموال الناس.**

**وعن الضحاك في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قال: من أنفق نفقة ثم منّ بها أو آذى الذي أعطاه النفقة حبط عليه أجره فضرب الله مثله صفوان عليه تراب فأصابه وابل فلم يدع من التراب شيئاً, فكذلك يمحق الله أجر الذي يعطي صدقة ثم يمن بها كما يمحق**

**المطر ذلك التراب.**

**إن المن يستجلب غضب الله سبحانه ويستحق المانّ الطرد من رحمته -جل وعلا- وهو يوغر الصدور ويحبط الأعمال وينقص الأجر وقد يذهب به بالكلية, ويحرم صاحب هذه الآفة من نعمة نظر الله وكلامه معه يوم القيامة, فإياك إياك أن تكون مناناً فإن المن صفة البخلاء .[ الأنترنت – موقع إمام المسجد - المـنّ والأذى ]**

 **إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**